

اللباب في علل البناء والإعراب

واعلم أنَّ الإلحاقَ إذا كانَ آخِراً جازَ أن يكونَ بالحروفِ كلِّها إذا كانَ الملحوقُ من جنسِ اللامِ .

وأما الإلحاقُ إذا كانَ حَشْواً فيكونُ بالياءِ والواوِ والذنونِ فمثالُ الواوِ ثانية جَوْهَرٍ ملحوقٌ بجعفرِ فالواوُ بإزاءِ العينِ والياءُ ثانيةً مثلُ خَيْفَقٍ ومثالُهما ثالثةً جَدْوَلٍ فالواوُ بمنزلةِ الفاءِ من جَعْفَرَ وعَثَيْرٍ فالياءُ بإزاءِ الهاءِ من دِرْهَمٍ .
وأما الألفُ فلا تكونُ للإلحاقِ حَشْواً لأنَّ ما فيها من المدِّ يُخْرِجُها عن مُساواةِ حروفِ الأصلِ من غيره ويؤيِّدُ ذلكَ أنَّها لا تكونُ أصلاً في الأسماءِ المتمكِّنةِ والأفعالِ فلا يُقابَلُ بها أصلٌ وأما زيادتها آخيراً للإلحاقِ فجائزٌ .
فصل .

ويُسْتَدَلُّ على الألفِ إذا كانت آخيراً أنَّها للإلحاقِ بثلاثةِ أشياء .
أحدها أنَّها لا تكونُ منقلبةً عن أصلٍ وأنَّ تنوُّنَ فالشَّرَطُ الأَوْسَلُ يدلُّ على أنَّها إنَّ كانت منقلبةً عن أصلٍ لم تكن زائدةً ومن شَرَطَ حَرْفِ الإلحاقِ أن يكونَ زائداً وأما التنوينُ فَيَدُلُّ على أنَّها ليست للتأنيثِ .
والثَّاني أنَّها تكونُ على بناءٍ غيرِ مُخْتَصٍّ بالتأنيثِ فَحُدُودُ ونحوه من فُعلى